مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - *51* - (198) 2025
https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3453

دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي

هدى بنت مبارك الدايري[1]

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى). **المنهج:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت أداة الاستبانة لجمع البيانات وضمت 22 عبارة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي: دور المعلم، ودور الكتب الدراسية، ودور الأنشطة المدرسية. طُبِّقت الدراسة على عّينة ضمت 1126 من طلبة الصف العاشر الأساسي. **النتائج:** خَلصت نتائج الدراسة إلى أنَّ دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي، وحصل محور المعلم على أعلى متوسط، يليه محور الأنشطة المدرسية، ثم محور الكتب الدراسية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فرق دال إحصائيّاً في دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في محوري دور الكتب الدراسية، والأنشطة المدرسية. **الخاتمة:** أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلبة في البرامج الوطنية الثقافية مع مراعاة المساواة بين الجنسين.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدرسي، التنوع الثقافي، الصف العاشر الأساسي، سلطنة عُمان

(1) رئيسة قسم الشؤون الثقافية باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
Huda.al-dayri@moe.om

- تُسلّم البحث في: 2025/5/19، أجيز للنشر في: 2025/7/1.

تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت. جميع الحقوق محفوظة للمجلة.

للاستشهاد بهذه المقالة انظر ص.359

The role of school education in promoting cultural diversity in the Sultanate of Oman from the perspective of grade 10 students

Huda M. Aldayri[(1)]

Abstract

Objectives: This study aimed to explore the role of school education in promoting cultural diversity in the Sultanate of Oman from the perspective of grade 10 students in light of gender (male/female). **Method:** The study used a descriptive survey approach by administering questionnaire consisting of 22 items distributed across three main themes: the role of the teacher, the role of textbooks, and the role of school activities. The study was applied to a sample of 1,126 grade 10 students. **Results:** The study concluded that the role of school education in promoting cultural diversity topics was overall high among grade 10 students, with the teacher theme receiving the highest average score, followed by the school activities theme, and then the textbooks theme. The results also showed a statistically significant difference in the role of school education in promoting cultural diversity topics according to the gender variable, in favor of females in the two themes of the role of textbooks and school activities. **Conclusions:** The study recommended the necessity of students' participation in national cultural programs, taking into account gender equality.

Keywords: school education, cultural diversity, grade 10, Sultanate of Oman

(1) Head of the Cultural Affairs Department of the Omani National Commission for Education, Culture and Science, Ministry of Education, Sultanate of Oman. Huda.al-dayri@moe.om

- Submitted: 19/5/2025, Accepted: 1/7/2025.

Published by the Academic Publication Council of Kuwait University. All rights reserved.

To cite p.359

المقدمة

يُعد التنوع الثقافي من السمات الأساسية للمجتمعات في جميع أنحاء دول العالم، وهو في إطاره العام يتناول مصطلحين رئيسين؛ أولهما: التنوع؛ أي الصفات الفريدة التي تجعل من المجموعات مميزة بما في ذلك من عوامل اللغة، والعرق، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وثانيهما: الثقافة، بمدلولها العام من معتقدات، وقيم، وسلوك، ومعايير تتسم بها المجتمعات (Janani & Madhani, 2024). ويتحدد التنوع الثقافي في أربعة أبعاد، وهي: الشخصية، وتتمثل في القيم والمعتقدات، وتُشكل السنوات الأولى من الحياة، وتؤثر في بقية مراحل حياة الفرد، أمّا البعد الثاني؛ فيتمثل في البعد الداخلي، ويشمل: الجنس والعمر والانتماء العرقي، وهو موجود بين كل الناس، ويشكل جوهر التنوع، أمّا البعد الثالث، وهو البعد الخارجي؛ فيشمل جميع جوانب الحياة التي يمكن التحكم فيها، وقد تتغير بتغير الزمن وتشكل القرارات المتعلقة بالمسار المهني وأنماط الحياة؛ مثل الدخل، والعادات الشخصية، والتعليم، والخبرة العملية، والحالة الاجتماعية، والموقع الجغرافي، وأخيراً يتمثل البعد الرابع في الجانب التنظيمي المتعلق بجوانب الثقافة الموجودة في بيئة العمل، وتشمل وضع الإدارة، ومجال العمل، والانتماء (Janani & Madhani, 2024).

وللتنوع الثقافي أهمية بالغة الأثر؛ إذ يُمثل أحد المؤشرات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ من خلال تعزيز الحوار والتعايش السلمي، والعلاقات الاجتماعية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، فضلاً عن دوره في تحقيق الاستدامة البيئية؛ كالاستفادة من الثروات الطبيعية، وضمان توافر الحاجات للأجيال المتعاقبة (الصانع والعويد، 2024). وتعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إحدى المنظمات الدولية التي أولت اهتماماً كبيراً للتنوع الثقافي منذ عام 2001 بصدور الإعلان العالمي للتنوع الثقافي، الذي نصت مادته الثانية على ضرورة إبراز الثقافات بين الدول، وبعد مرور أربعة أعوام، وتحديداً في عام 2005، أُعلِن عن اتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (الشاذلي، 2020). وتهدف الاتفاقية إلى حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه، وتنمية التفاعل بين الثقافات،

وتأكيد الصلة بين الثقافة والتنمية المستدامة (اليونسكو، 2005)، كما تتضمن المادة (10) من اتفاقية (2005) تشجيعاً على إدراك أهمية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه من خلال البرامج التعليمية الرامية إلى زيادة وعي الطلبة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2017).

إن التعليم والثقافة عنصران مهمان في النضج العقلي للإنسان؛ وبذلك لا يمكن الفصل بين تعليم الطلبة والقضايا الاجتماعية؛ إذ إن التعليم ضمن وظائفه يساعد الطلبة على الانخراط في المجتمع، ويجعلهم أكثر مواجهة للمواقف الاجتماعية، ويسهم التعليم متعدد الثقافات في الوقت ذاته في تكوين الشخصية واحترام المجموعات؛ مثل الثقافة واللغة (Mahmud, 2023). ويشير Witte & Harden (2011) إلى أن العلاقة بين التعليم والثقافة علاقة تبادلية وتكاملية؛ ففي الوقت الذي يمثله التعليم في نقل القيم والمعايير الثقافية والتطور الثقافي، تسهم الثقافة في المقابل في تشكيل القيم والممارسات التي تدعم العملية التعليمية، ويضيف Banks (2016) الدور المحوري للثقافة في تشكيل تعلم الطلبة وسلوكاتهم؛ من خلال الربط بين الخبرات الثقافية والمعرفة والمحتوى العلمي، وتعزيز الفهم الأعمق للعالم. وما يدلل على هذا المنظور ما حددته اليونسكو في إطار تعليم الثقافة والفن من ضرورة تزويد المناهج الدراسية والأدوات الدراسية بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تمكين الطلبة من ممارسة الإبداع، وتنمية المسؤولية الاجتماعية (اليونسكو، 2024).

والتعليم المتعدد الثقافات هو التعليم الذي يوفِّر لجميع الطلبة، بغض النظر عن خصائصهم الاجتماعية وأجناسهم وأعراقهم، وهو بذلك يمثل العملية التعليمية التي تتجلى فيها أنشطة التعلم في الوحدات التعليمية؛ إذ ينظر للاختلافات على أنها شيء طبيعي، كما يغرس القيم وأساليب الحياة، والانخراط مع الثقافات المختلفة (Nugraha, 2020). ويستند التعليم ذو الصلة الثقافية إلى نظرية العدالة الاجتماعية من أجل معالجة عدم تكافؤ الفرص والإمكانات والوظائف الاجتماعية (Gay, 2010)؛ إذ تستند هذه النظرية إلى التوزيع العادل والمنصف للموارد في المجتمع لجميع الناس، وتؤكد قيمة الرفاهية الإنسانية، وتعتمد العدالة الاجتماعية على أربعة مبادئ رئيسة، هي: حقوق الإنسان، والوصـــول، والمشاركة، والمساواة (Makateng, 2022). وعليه؛

فإن التعليم، وفق هذه النظرية، يسهم في تعزيز الإدماج والمساواة، ويحافظ على توقعات عالية لجميع الطلبة، ويطور علاقات اجتماعية متبادلة (Carlisle et al., 2006).

تُعد البيئة المدرسية مجالاً رحباً للتعامل الإيجابي مع التنوع الثقافي، وتعزيز التواصل الإيجابي مع الأفراد المتنوعين ثقافيّاً، من خلال عمليات عدة، لعل أهمها على الإطلاق التعليم، الذي تنتشر من خلاله الثقافة من جيل إلى آخر، إلى جانب تعزيز الاحترام، والمساواة مع الثقافات المختلفة للشعوب (Enacha et al, 2019). ولما كان المعلم العنصر المهم في العملية التعليمية، أصبح من الضروري أن يظهر دوره في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي لدى طلبته؛ إذ يتحدد دوره في مساعدة الطلبة على أن يكونوا على دراية بآرائهم ومشاعرهم، وإيجاد جو تعاوني وتحليل وجهات نظرهم بشأن بعض القضايا المختلفة، كما يجب على المعلم مراعاة طرائق التدريس المناسبة لتنوع ثقافات الطلبة (Akkari, & Radhouane, 2022; Pagani et al., 2011). ويشير Suri & Chandra (2021) إلى أنه من أجل ضمان نجاح التعليم المتعدد الثقافات يجب أن يُولي المعلمُ دوراً كبيراً لتعزيز موضوعات التنوع الثقافي؛ من خلال اتباع عدد من الإستراتيجيات، منها: إستراتيجية المساهمة التي تعتمد على الملاحظة والتركيز على إدراك المفاهيم وإتقان الممارسات، وتُوظَّف فيها بعض المواد الجاذبة للتعلم؛ مثل الأفلام لتعزيز الوعي بالتسامح والقيم الثقافية، وإستراتيجية الإثراء التي تتيح للمتعلمين دراسة المفاهيم من وجهات نظر ثقافية، ويتطلب المنهج تضمين وجهات نظر وأُطُر مرجعية تعزز مفهوم التعلم لمفهوم ما، وإستراتيجية التحول التي تتطلب تحولاً في طريقة تفكير الطلبة؛ إذ يتوصل الطلبة إلى فهم كيف تتأثر معتقداتهم وعواطفهم تجاه التعددية الثقافية بعلاقتهم الاجتماعية والثقافية، وأخيراً إستراتيجية التعلم القائمة على حل المشكلات، وهي نهج تعليمي يمكِّن المعلمين من بناء بيئة تعليمية تتمحور حول مشكلات مهمة وذات صلة. ويضيف Marvi (2023) أن على المعلمين امتلاك القدرة على منح جميع الطلبة فرصاً متساوية داخل الفصل الدراسي، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللغة أو الجنسية، إلى جانب قدرته على دمج الممارسات الثقافية المختلفة للطلبة في محتوى الدروس التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة لجميع الطلبة بلا استثناء، واستخدام أساليب تدريس تتناسب والتنوع الثقافي للطلبة؛ كتوظيف أساليب العصف الذهني، والتعلُّم التعاوني، والمناقشات الفكرية الجماعية.

وتأتي المناهج الدراسية كأحد العناصر المعززة للعملية التعليمية، التي تسهم هي الأخرى في تعزيز الفهم لدى الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم ذات الصلة بموضوعات التنوع الثقافي، وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2022) إنشاء بيئات تعليمية وتعلمية فعالة، والحاجة إلى إيجاد نماذج تعليمية لتلبية مواهب الطلبة المختلفة، ولأجل ذلك كان من الضروري تقديم كتب دراسية مختلفة لفهم مضمون التنوع الثقافي لتؤدي دورها في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة، وتمكينهم من مهارات التفكير النقدي والمستقبلي (Grant & Sleeter, 2011). وتؤدي اللغة دوراً محوريّاً في نقل التراث الثقافي، والشعور بالهوية الثقافية (Brown et al., 2022)؛ لذا فإن الممارسات التدريسية من المهم أن تشمل التنوع اللغوي، وتمكين الطلبة من تطوير هوايات ثنائية اللغة (Nieto, 2017) ومن الأهمية الإشارة إلى دور الكتب الدراسية في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، سواء من خلال المحتوى، أو الأهداف، أو الصور والأشكال التوضيحية، أو من خلال الأسئلة التي يتضمنها محتوى الدروس (Enache et al., 2019).

ومن العناصر الأخرى للعملية التعليمية المعززة لموضوعات التنوع الثقافي: الأنشطة المدرسية؛ إذ تسهم بدور فاعل في تنمية مواهب الطلبة وتمكينهم من الانخراط في مجتمعاتهم بتنفيذ الكثير من الفعاليات والبرامج ذات الصلة بالشأن الثقافي. ويرى Burridge & Chodkiewicz (2008) أن مهمة المدرسة لا تقتصر على اكتساب المعارف داخل حدود المبنى المدرسي، بل يجب أن تُشّكل -في الوقت نفسه- مجتمعات تعليمية تجمع بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وجميع أفراد المجتمع، تشترك فيما بينها في إقامة الكثير من الأنشطة الثقافية؛ مثل: إقامة فعاليات للتبادل الثقافي، والاحتفاء باليوم الدولي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، وتوظيف التقنيات، وتنفيذ المنتديات والمشاريع الطلابية، التي من شأنها تعزيز التعاون والترابط بين الطلبة والمعلمين، وتعزيز قيم التسامح والحوار البناء مع الجميع على اختلاف انتماءاتهم (محمد وعطا الله، 2021). فالأنشطة المدرسية التي تعزز موضوعات التنوع الثقافي ليست مجرد ترفيه؛ بل هي وسيلة للتعلم الإبداعي والتجريبي؛ مما يساعد الطلبة على ترسيخ المنهج الدراسي، واكتشاف أنفسهم، وبناء شخصية صحية عقليّاً (Longinou, 2020).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت البحث عن التنوع الثقافي، أظهرت نتائجها فاعلية التعليم في التعريف بالتنوع الثقافي، وتعزيز الوعي به، والكشف عن تحدياته، فكشفت دراسة الحربي والحبيب (2025) عن وجود خمس فرص تعليمية في ظل التنوع الثقافي داخل الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، تتمثل في تحسين كفاءة التدريس، وتعزيز التفاعل الصفي، والتعلُّم النشط، وتعزيز التعايش الاجتماعي. وكشفت دراسة Janani & Madhani (2024) عن دور التنوع الثقافي في التعليم. طُبقت الدراسة على 50 طالباً ممن تراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً، وأظهرت النتائج أن التنوع الثقافي يسهم في إيجاد بيئة تعلُّم جديدة، ويعزز التجارب التعليمية والتفكير النقدي ونمو المعرفة والإبداع. وهدفت دراسة آل دايل والعمري (2024) إلى تعرف واقع تطبيق إدارة التنوع الثقافي بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلبة الدوليين بالمملكة العربية السعودية، وخلصت النتيجة إلى أن درجة تطبيق جامعة الملك خالد لإدارة التنوع الثقافي جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، في حين كشفت دراسة Mahmud (2023) عن إستراتيجيات مدير المدرسة في تعزيز التعليم المتعدد الثقافات في إحدى المدارس الثانوية الإسلامية في إندونيسيا؛ مثل: التسامح والاحترام المتبادل، وأظهرت النتيجة أن مدير المدرسة يطبق إستراتيجيات المساهمة والإثراء في تطبيق التعليم المتعدد الثقافات في المدرسة؛ مثل: التعليم التعاوني ولعب الأدوار، وتعزيز الأنشطة المدرسية المنتظمة، والتعليم غير الرسمي، ومساعدة الطلبة على الانخراط في المجتمع، أمّا دراسة Abdallah & Alkaabi (2023)؛ فقد هدفت إلى الكشف عن دور المعلمين في تعزيز الوعي الثقافي والتراثي لدى الطلبة في مدارس أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة؛ لمواجهة التحديات العالمية من وجهة نظر المعلمين، وخلصت النتيجة إلى أن الوعي الثقافي له أهمية كبيرة؛ إذ يؤثر في شعور الفرد بالهوية وسلوكه، وتعد المدارس مؤسسات تتحمل مسؤولية حماية الموروث، وكشفت دراسة Fatgehipon (2023) عن آلية تطبيق التعليم المتعدد الثقافات، وأظهرت النتيجة أنه طُبق بطريقة مدمجة من خلال مواد التربية البدنية، والتربية المدنية، والدراسات الاجتماعية في إندونيسيا. في حين كشفت دراسة الموسى والقضاة (2022)

عن واقع دور الجامعات الإماراتية في تنمية تقبل الطلبة للتنوع الثقافي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وخلصت النتيجة إلى إدراك الطلبة أن دور الجامعات الإماراتية في تنمية تقبل التنوع الثقافي لدى طلبتها جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتيجة وجود فروق في درجة إدراك الطلبة لدور الجامعات، يعزى لمتغير الجنسية لصالح الجنسية العربية. وكشفت دراسة Jawas (2020) عن أهمية توفير الفرص للطلبة غير الناطقين باللغة الإنجليزية لاستخدام اللغة المستهدفة في وظائفها من خلال اختبار المواد التعليميـة والأنشطـة الصفية التي يمكن أن تعـزز معرفتهم الثقافيـة ووعيهم. وكشفت دراسة المطوع والمري (2019) عن التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن "ثانوية أمامة بنت خالد" بدولة الكويت، والتحديات التي تواجههن في التعامل مع الطالبات في إطار التنوع الثقافي، وأظهرت النتيجة اتسام الممارسات بالاحترام والعدالة، مـع وجود تحديات تواجهها المعلمات تتمثل في اللهجة، واختلاف درجة الالتزام في الأداء الدراسي بين الطالبات الكويتيات وغير الكويتيات، أما دراسة الوهيبي (2016)؛ فأظهرت وجـود اتجاهات إيجابية عالية نحو التنـوع الثقافـي لدى معلمي الدراسات الاجتماعيـة في سلطنة عُمان، مع وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. وفي المقابل بحثت دراسة Pagani et al. (2011) اتجاهات الطلبة ممن تراوح أعمارهم بين 9 و18 عاماً تجاه التنوع والتعددية الثقافية، واشتملت الدراسة على 11 مدرسة حكومية في إيطاليا، تنوعت بين مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، وأظهرت النتيجة أن الطلبة والمعلمين نادراً ما ينظرون إلى المدرسة كمكان، كما أظهرت وجود بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الثقافات المختلفة في المدرسة.

وبنظرة عامة على نتائج الدراسات السابقة، جاءت مجتمعة للبحث عن موضوع التنوع الثقافي وآلية توظيفه في البيئة المدرسية، إلا أن هناك بعض الاختلافات فيما بينها، لعل أبرزها الهدف الدقيق الذي تناولته؛ فبعض الدراسات ركزت على التعليم المدرسي، منها دراسات (المطوع والمري، 2019؛ pagani et al., 2011)، والبعض الآخر ركز على التعليم الجامعي، منها دراسات (آل دايل والعمري، 2024؛ الموسى والقضاة، 2022) مع درجة اختلاف تناول الموضوع في كل مستوى، فعلى سبيل

المثال في التعليم المدرسي تناول الباحثون موضوع التنوع الثقافي من جهات عدة، منها على مستوى المدير والإستراتيجيات التي يتبعها في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، ومنها على مستوى المعلمين والآليات التي يتبعونها في تعزيز وعي الطلبة بالتنوع الثقافي، والبعض الآخر تناولها على مستوى المؤسسات؛ كالجامعات ودورها في تعزيز الوعي بالتنوع الثقافي، ومن الاختلافات أيضاً تنوع الأدوات البحثية التي اعتمدتها الدراسات؛ مثل: الاستبانات، والمقابلات، وبطاقات الملاحظة، وكذلك اختلاف البيئة الجغرافية التي طُبقت فيها تلك الدراسات (إندونيسيا، وإيطاليا، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان...إلخ)، واختلاف العينة المستهدفة ما بين طلبة، ومعلمين، ومديري مدارس، وطلبة جامعيين.

ومن ثم؛ جاءت هذه الدراسة لاستقصاء واقع تعزيز التعليم المدرسي لموضوعات التنوع الثقافي من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان، وتتفرد هذه الدراسة بتناول موضوع التنوع الثقافي، وربطه بعناصر المنظومة التعليمية الثلاثة (المعلم، والكتب الدراسية، والأنشطة المدرسية)، والتركيز على فئة طلبة الصف العاشر التي تصل أعمارهم إلى 16 عاماً؛ أي السن التي تتأثر بما حولها من العولمة وغيرها لفهم منظورهم حول التنوع الثقافي وما لا يلاحظونه في بيئتهم الدراسية.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً مما نص عليه المرسوم السلطاني رقم (2007/20) بشأن انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (وزارة الشؤون القانونية سابقاً، 2007)، وإلى مرتكزات الرؤية المستقبلية لعُمان 2040، التي جاءت في إحدى أولوياتها مؤكدة إيجاد مجتمع معتـــز بهويته وثقافتـــه، وملتزم بهويتــه من خلال إدماج هذه المفاهيم في المناهج والبرامج التعليمية، ورائد عالميّاً في التسامح والتعايش والسلام (المجلس الأعلى للتخطيط سابقاً، 2019)، والإستراتيجية الثقافية التي دعت إلى ضرورة رفع الوعي بالتنوع الثقافي المحلي والخارجي والحوار والنقد البناء (وزارة الثقافة والرياضة والشباب، 2020)؛ إذ إن المنطلقات المشار إليها آنفاً تمثل الأسس والثوابت التي تؤكد أهميةَ التنوع الثقافي في سلطنة عُمان. فالمواقع الطبيعية والحضارة العريقة الضاربة بجذورها في التاريخ التي عُرفت بها؛ جعلتها

محط اهتمام كثير من الدول، كما تتحدد مشكلة الدراسة في توصيات اجتماع الدورة (18) للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه (2005)، التي نصت على رفع مستوى الوعي بشأن الممارسات المسؤولة ثقافيّاً، وتحديث أساليب تعليم الفنون ومناهجه (اليونسكو، 2025).

جميع المنطلقات المذكورة سابقاً تُعد أسساً تبين أهمية التنوع الثقافي في سلطنة عُمان وخارجها، ولأجل ذلك كان من الضروري دراسة تتبع انعكاسات هذا الاهتمام على المجالات التنموية في سلطنة عُمان عامة، والمجال التربوي خاصة؛ كونه المجال الذي ركزت عليه الدراسة. وبما أن التعليم يشكل المرآة العاكسة لما يطرأ على المجتمع من متغيرات، فقد احتوى هذا التنوع تجمع طلبة ومعلمين من ثقافات مختلفة في المدارس الحكومية؛ مما يسهم في تعزيز الوعي بالحوار الثقافي، وتخطي الكثير من التحديات المعرفية، إلى جانب إدماجه في المناهج الدراسية والأنشطة الثقافية (الدرمكية، 2022)، أو اتجاهات المعلمين من التعامل معه؛ فقد خلصت دراسة الوهيبي (2016) إلى وجود اتجاه عالٍ لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التنوع الثقافي، ولفهم مستوى الاتجاه العالي لدى المعلمين وانعكاساته على الطلبة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان من خلال تحديد دور كل من المعلم، والكتب الدراسية، والأنشطة المدرسية؛ وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي؟

2 - هل يختلف دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

- الكشف عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي.

- تعرّف اختلافات دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة في الآتي:

1 - من المؤمّل أنْ تكشف نتائج هذه الدراسة عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان.

2 - إفادة أصحاب القرار لتضمين موضوعات التنوع الثقافي في المناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية.

3 - تقديم مقياس لدور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، يمكن الاستفادة منه مستقبلاً.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء متغير الجنس.
- الحدود البشرية: طُبِّقَتِ الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظتي: جنوب الباطنة، وظفار، بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: طُبِّقَتِ الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2025.
- الحدود المكانية: طُبِّقَتِ الدراسة على 10 من المدارس الحكومية من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظتي: جنوب الباطنة وظفار، بسلطنة عُمان.

أمّا محددات الدراسة؛ فتشمل، اقتصارها على أداة واحدة، وهي الاستبانة لجمع البيانات، وكذلك تحديدها بعينة من طلبة الصف العاشر الأساسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

وردت في هذه الدراسة مصطلحات في حاجة إلى تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً، وهي:

- دور التعليم المدرسي: يُعرف بأنه: "تعليم إلزامي يُقدم للأطفال ممن هم في سن المدرسة" (وزارة العدل والشؤون القانونية، 2023، ص. 2). ويعرف إجرائياً بأنه الدور الذي يحدده التعليم المدرسي (التعليم الأساسي) من خلال تحديد ثلاثة أدوار، وهي: المعلم، والكتب الدراسية، والأنشطة المدرسية.
- التنوع الثقافي: يُعرف التنوع بأنه: "الاختلافات القائمة بين أفراد مجموعةٍ ما فيما يتعلّق بالقيم، والمواقف، والمنظور الثقافي، والمعتقدات، والخلفية العرقية، والمهارات، والمعرفة، وتجارب الحياة" (الأمم المتحدة -الإسكوا، 2022، ص. 1)، أما الثقافة؛ فتعرف بأنها: "الكل المركّب الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق وكل ما اكتسبه الإنسان من قدرات وعادات بصفته عضواً في المجتمع، كما تشتمل على مجموعة المعتقدات والقيم المشتركة التي تميز جماعة اجتماعية، وتنتقل من جيل إلى آخر" (Bolaffi et al., 2003 .p. 61). في حين يُعرف التنوع الثقافي على أنه: "تعدد الأشكال التي تُعبر بها المجتمعات عن ثقافاتها، وأشكال التعبير هذه تتناقل داخل المجتمعات والجماعات وفيما بينها" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2017، ص. 70)، ويعرف إجرائيّاً بالدرجة التي يتحصل عليها طلبة الصف العاشر التي تعكس رأيهم في دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي من خلال الإجابة عن عبارات الاستبانة التي أُعدت لهذا الغرض.

المنهج

اعْتَمَدَتِ الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويكشفُ هذا المنهج عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي بسلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء متغيرات الجنس (ذكر، أنثى).

مجتمع الدراسة وعيِّنتها

تكوَّنَ مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظات: جنوب الباطنة، وظفار في سلطنة عُمان للعام الدراسي 2024/2025، البالغ عددهم

12,789 طالباً وطالبةً (وزارة التربية والتعليم، 2024أ)، أَمَّا عيِّنة الدراسة؛ فضمت 1,126 طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر، وهي تشكل ما نسبته 9% من مجتمع الدراسة؛ اخْتِيرَتْ بطريقة عشوائية بسيطة، ورُوْعِيَ عند اختيار أفرادها: التَّنَوُّع في الجنس والمحافظة؛ لمعرفة إذا ما كانت هنالك تأثيرات تحدِّد درجات استجابات الطلبة عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، وجدول 1 يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة.

جدول 1

الخصائص الديمغرافية للعينة

المتغير	الفئة	ن	%
الجنس	ذكر	651	57.8
	أنثى	475	42.2
	المجموع	1126	100

أداة الدراسة

لتحقق الدراسة أهدافها اسْتُخْدِمتْ أداة الاستبانة لجمع البيانات، بُنِيَت الأداة بعد الاطِّلاع على عددٍ من الدراسات السابقة (آل دايل والعمري، 2024؛ الصانع والعويد، 2024؛ المطوع والمـــري، 2019)، وتهدف إلى الكشف عن دور التعليـــم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي بسلطنة عمان مـن وجهة نظر طلبـة الصف العاشر الأساسي. تَكَوَّنَت في صورتها الأَوَّلِيَّة من 22 عبارة مُوَزَّعَةً على ثلاثة محاور رئيسة، هي: دور المعلم، وتكوّن من 8 عبارات، ودور عملية التعليم والتعلم، وتكوّن من 7 عبارات، ودور الأنشطة المدرسية، وتكوّن من 7 عبـارات. واعتمدت الدراسـة في سُلَّم الإجابات على تدرج مقيـــاس ليكرت الخماســي؛ إذ أُعْطِيَتْ موافق بشدة 5 درجات، وموافق 4 درجات، ومحايد 3 درجات، وغير موافـــق (2) درجتين، وغير موافق بشدة (1) درجة واحدة. وتم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين؛ هما:

الصدق الظاهري (Face Validity)

عُرِضَ المقياس على عددٍ من المحكِّمين المتخصِّصين من خبراء المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والمواطنة، بلغ عددهم ستة محكمين؛ لإبداء ملحوظاتهم بشأن عبارات الاستبانة، والتحقُّق من صياغتها اللغوية، ومناسبتها للمحاور الرئيسة، ومناسبتها لأفراد العيِّنة؛ ومن ثم حذف بعض العبارات السلبية؛ كالعبارة "تستهدف الأنشطة المدرسية أولياء أمور الطلبة العمانيين فقط للمشاركة في فعاليات المدرسة"، وأعيدت صياغة العبارة "تتضمن الكتب الدراسية صوراً لعادات وتقاليد عُمانية" إلى "تعزز الكتب الدراسية تنوع العادات والتقاليد العُمانية"، وشملت ملاحظات المحكمين تصويباً لبعض الأخطاء اللغوية والإملائية الواردة في الاستبانة.

الصدق البنائي

طُبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية ضمت 30 طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي من خارج العينة الأساسية ومن داخل مجتمع الدراسة، وتم التحقق منه من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجدول 2 يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط
دور المعلم	1	0.47*	دور الكتب الدراسية	9	0.83*	دور الأنشطة المدرسية	16	0.71*
	2	0.78*		10	0.75*		17	0.53*
	3	0.82*		11	0.48*		18	0.85*
	4	0.76*		12	0.39*		19	0.72*
	5	0.65*		13	0.69*		20	0.71*
	6	0.78*		14	0.74*		21	0.66*
	7	0.69*		15	0.59*		22	0.83*
	8	0.78*						

ملاحظة. * دالة عند مستوى (α=0.01).

يتضح من جدول 2 أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد راوحت بين 0.39 و0.83، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيّاً عند مستوى دلالة أقل من (α=0.01) أو يساويه، ويدل ذلك على أن العبارات تتسق فيما بينها لقياس المحور الذي أُعدت لقياسه، ونستنتج من ذلك أن أداة الدراسة تتمتع بالصدق البنائي.

كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة؛ فحُسب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لجميع المحاور وللأداة ككل، وجدول 3 يوضح النتائج.

جدول 3

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
دور المعلم	8	0.87
دور الكتب الدراسية	7	0.77
دور الأنشطة المدرسية	7	0.84
الأداة ككل	22	0.92

يتضح أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة جاءت بين 0.77 و0.87، وبلغ الثبات الكلي 0.92، وهذه القيم تعد مرتفعة، وتدل على أن أداة الدراسة تتمتع بالثبات. ولتحديد درجة استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي عن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، حُسِبَ طول الفئة، فكان المستوى مرتفعاً جداً؛ إذا راوحت قِيَم المتوسط الحسابي بين 4.20 و5.00، ومرتفع إذا راوحت بين 3.40 و4.19، ومتوسط إذا راوحت بين 2.60 و 3.39، ومنخفض إذا راوحت بين 1.80 و2.59، ومنخفض جِدّاً إذا راوحت بين 1.00 و1.79.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطِّلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة (Enacha et al., 2019; Pagani et al., 2011)؛ للاستفادة منها في إثراء الإطار النظري، والمفاهيمي، والإجرائي للدراسة.

- بناء أداة الدراسة المتمثلة في مقياس يقيس دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي.
- التَّأَكُّد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، واسْتُخْدِمَتْ طريقتان لحساب صدق الاستبانة، هُمَا: الصدق الظاهري (المحكِّمون)، وصدق الاتِّسَاق الداخلي، واسْتُخْدِمَتْ طريقة لحساب ثباته؛ وهي ثبات الاتِّسَاق الداخلي (ألفا كرونباخ)؛ بغرض التَّأَكُّد من صلاحية الأداة للتطبيق الفعلي.
- العمل بإجراءات الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة التربية والتعليم ممثلة في دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي على رقم قيد (2825621539) لتطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة.
- تطبيق أداة الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظتي جنوب الباطنة وظفار (عيِّنة الدراسة)، في الفترة من 17 فبراير إلى 20 مارس 2025.
- ترميز البيانات في أداة الدراسة؛ باستخدام برنامج SPSS، وتحليل البيانات، وتفسيرها في ضوء الأدب النظري، والدراسات السابقة.
- في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة قُدِّمَتِ التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة من الأداة المخصصة لقياس دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي؛ استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Mean and Standard Deviation)، واختبار (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول

ونصه: "ما دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي؟" للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة، وجدول 4 يوضح النتائج.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن محاور أداة الدراسة

م	المحاور	م	ع	الرتبة	المستوى
1	دور المعلم	3.75	0.89	1	مرتفع
2	دور الكتب الدراسية	3.69	0.93	3	مرتفع
3	دور الأنشطة المدرسية	3.74	0.96	2	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	3.73	0.82	-	مرتفع

يتضح من جدول 4 أن المتوسط الحسابي ككل بلغ 3.73، وهذه القيمة تدل على أن دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي مرتفع من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان. وقد راوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة بين 3.69 و3.75؛ وكان أعلاها محور دور المعلم في تعزيز التنوع الثقافي بمتوسط حسابي 3.75 وبمستوى مرتفع، وجاء محور دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التنوع الثقافي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.74 وبمستوى مرتفع، أما في المرتبة الأخيرة؛ فقد حل محور دور الكتب الدراسية في تعزيز التنوع الثقافي بمتوسط حسابي 3.69 وبمستوى مرتفع.

وللوقوف على طبيعة استجابات أفراد عينة الدارسة حول دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي؛ أُستُخرِجت المتوسطات الحسابيــة والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أداة الدراسة بحسب كل محور، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً: دور المعلم في تعزيز التنوع الثقافي

لمعرفة دور المعلم في تعزيز التنوع الثقافي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي بصورة مفصّلة؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول جميع العبارات الممثلة للدور الذي يقوم به المعلم، وجدول 5 يوضح هذه النتائج.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور المعلم في تعزيز التنوع الثقافي

رقم الفقرة	العبارات	م	ع	الرتبة	المستوى
8	يحترم معلمي عادات زملائي الطلبة وتقاليدهم.	3.88	1.31	1	مرتفع
3	يقدم معلمي العون والمساعدة لجميع زملائي الطلبة بشكل عادلٍ على اختلاف عاداتهم وتقاليدهم في الصف.	3.84	1.33	2	مرتفع
1	يتبع معلمي مبدأ العدالة مع الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية.	3.82	1.27	3	مرتفع
2	يقيّم معلمي الواجبات المنزلية لزملائي الطلبة دون تحيز لمستوياتهم العلمية والاجتماعية.	3.82	1.25	3	مرتفع
4	يحترم معلمي جميع زملائي الطلبة في الصف دون تمييز بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية.	3.76	1.36	5	مرتفع
6	يستخدم معلمي البرامج التكنولوجية التي تعزز تبادل الثقافات بين زملائي الطلبة.	3.76	1.31	5	مرتفع
5	يعزز معلمي علاقاته مع جميع الطلبة بغض النظر عن اختلاف تنوعهم الثقافي.	3.73	1.29	6	مرتفع
7	يحرص معلمي على مشاركة أبناء الجاليات المقيمة في المدرسة؛ مثل: الهندية والباكستانية في الاحتفالات الوطنية المدرسية لإبراز ثقافتهم.	3.40	1.40	7	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	3.75	0.89		مرتفع

يتضح من جدول 5 أن المتوسطات الحسابية للعبارات راوحت بين 3.40 و3.88؛ مما يدل على أن جميع العبارات جاءت بمستوى مرتفع؛ حيث حلّت في المرتبة الأولى العبارة (8) ونصها "يحترم معلمي عادات زملائي الطلبة وتقاليدهم" بمتوسط حسابي 3.88 وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (7) ونصها: "يحرص معلمي على مشاركة أبناء الجاليات المقيمة في المدرسة؛ مثل: الهندية والباكستانية في الاحتفالات الوطنية المدرسية لإبراز ثقافتهم" بمتوسط

حسابي بلغ 3.40 وبمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى السمات التي يتمتع بها المعلمون على اعتبار أنهم جزء من المجتمع العُماني وما عُرف عنه من الاحترام والتقدير، وعن العلاقات الطيبة التي تجمعهم مع طلابهم بغض النظر عن اختلاف عاداتهم وتقاليدهم، ولا سيما أن سلطنة عُمان تزخر بتنوع في العادات من محافظة إلى أخرى، أضف إلى ذلك أن المعلمين هم القدوة ومن ثم؛ فإن مواقفهم ومعارفهم ومعتقداتهم لها تأثير على طلابهم؛ لاحتكاكهم المباشر معهم بشكل يومي خلال أيام الدراسة، فالطلبة يلاحظون ما يمارسه المعلمون من أساليب تدريس، وتوظيف للتكنولوجيا، وربط المحتوى المعرفي بالخبرات والتنوع الثقافي لعمان ودول العالم الأخرى، وإتاحة الفرصة للطلبة الوافدين للتعبير عن ثقافات بلدانهم ونقلها إلى بيئة الصف. وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما أشار إليه Pagani et al. (2011) من أن دور المعلم يتحدد في مساعدة الطلبة على أن يكونوا على دراية بآرائهم ومشاعرهم، وإيجاد جو تعاوني فيما بينهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي والحبيب (2025) التي خلصت إلى وجود خمس فرص تعليمية في ظل التنوع الثقافي داخل الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، تتمثل في تحسين كفاءة التدريس، وتعزيز التفاعل الصفي، والتعلم النشط، وتعزيز التعايش الاجتماعي، ودراسة الوهيبي (2016)، التي كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية عالية نحو التنوع الثقافي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتختلف مع نتيجة دراسة Pagani et al. (2011)، التي توصلت إلى أن الطلبة والمعلمين نادراً ما ينظرون إلى المدرسة كمكان لتعزيز موضوعات التنوع الثقافي، ووجود بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الثقافات المختلفة في المدرسة، ونتيجة دراسة المطوع والمري (2019)، التي كشفت عن وجود تحديات تواجهها المعلمات تتمثل في اللهجة، واختلاف درجة الالتزام في الأداء الدراسي بين الطالبات الكويتيات وغير الكويتيات.

ثانياً: دور الكتب الدراسية في تعزيز التنوع الثقافي

لمعرفة دور الكتب الدراسية في تعزيز التنوع الثقافي من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان؛ استُخرِجت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محـــور دور الكتب الدراسيـــة في تعزيز التنوع الثقافي، وجدول 6 يوضح هذه النتائج.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة لعبارات محور دور الكتب الدراسيـــة في تعزيز التنوع الثقافي

رقم العبارة	العبارات	م	ع	الرتبة	المستوى
15	تعزز الكتب الدراسية قيم التسامح واحترام الآخر لدى الشعب العُماني.	3.84	1.31	1	مرتفع
12	تتضمن الكتب الدراسية بعض الصور والأشكال التوضيحية التي تسهل فهم التنوع الثقافي لدي.	3.77	1.31	2	مرتفع
14	تعزز الكتب الدراسية تنوع العادات والتقاليد العُمانية.	3.68	1.32	3	مرتفع
9	تعزز موضوعات الكتب الدراسية العلاقات الثقافية مع زملائي من جنسيات مختلفة.	3.67	1.29	4	مرتفع
10	تتضمن الكتب الدراسية تجارب وطنية وعالمية عن موضوعات التنوع الثقافي.	3.66	1.30	5	مرتفع
11	تحوي الكتب الدراسية موضوعات عن التنوع الثقافي بدرجة تعزز فهمي لها.	3.61	1.32	6	مرتفع
13	تتيح موضوعات الكتب الدراسية عمل توءمة بين الطلبة من جنسيات مختلفة في مجالات التنوع الثقافي.	3.57	1.28	7	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	3.69	0.93		مرتفع

يتضح من جدول 6 أن المتوسطـات الحسابية لعبارات محـــور دور الكتـب الدراسية في تعزيز التنوع الثقافي راوحت بين 3.57 و3.84، وهذا يدل على أن تقديرات الطلبة على هذه العبارات جاءت جميعها بمستوى مرتفع؛ حيث كانت أعلاها العبارة (15) ونصها: "تعزز الكتب الدراسية قيم التسامح واحترام الآخر لدى الشعب العُمانـي" بمتوسط حسابـي 3.84 وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبـة الأخيرة العبارة (13) ونصها: "تتيح موضوعات الكتب الدراسية عمل توءمة بين الطلبة من

جنسيات مختلفة في مجالات التنوع الثقافي" بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وبمستوى مرتفع، ربما يرجع سبب هذه النتيجة إلى جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في البيئة التعليمية، منها: تأليف الكتب الدراسية في جميع المراحل الدراسية وتضمينها لموضوعات التنوع الثقافي، والتعريف بثقافات شعوب العالم المختلفة؛ إلى جانب تضمين الكتب الدراسية بعض الصور والأشكال التوضيحية التي تعكس مضامين التنوع الثقافي لسلطنة عُمان وبعض دول العالم، وهي بدورها تسهل فهم الطلبة لها. فعلى سبيل المثال يحتوي كتاب الدراسات الاجتماعية على وحدة مرتبطة بالتكتلات الاقتصادية لدول العالم، والخصائص الثقافية التي تتميز بها (وزارة التربية والتعليم، 2024ب)، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Grant & Sleeter (2011) من أنه من الضروري تقديم كتب دراسية مختلفة لفهم مضمون التنوع الثقافي لتؤدي دورها في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة. ومن الجهود الداعمة والمفسرة لهذه النتيجة: إصدار وثيقة التربية على المواطنة، التي تهدف إلى إيجاد جيل معتز بوطنه وهويته، مكتسب للمعارف والخبرات، وتهدف إلى تدريب العاملين على إيجاد بيئات داعمة للتربية على المواطنة، وتعزيز موضوعات التنوع الثقافي (وزارة التربية والتعليم، 2021).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Fatgehipon (2023)، التي أظهرت أن التعليم المتعدد الثقافات قد طُبق بشكل غير مباشر على مواد التربية البدنية، والتربية المدنية، والدراسات الاجتماعية.

ثالثاً: دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التنوع الثقافي

لتعرّف دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التنوع الثقافي؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التنوع الثقافي، وجدول 7 يوضح هذه النتائج.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الأنشطة المدرسية في تعزيز التنوع الثقافي

رقم العبارة	العبارات	م	ع	الرتبة	المستوى
16	تتيح الرحلات المدرسية الفرصة للتبادل الثقافي بين الطلبة.	3.92	1.40	1	مرتفع
17	تساعد المناسبات الوطنية على إظهار مواهب الطلبة في مجال التنوع الثقافي.	3.84	1.33	2	مرتفع
18	تعزز المهرجانات الطلابية الوعي الثقافي بالموروثات العُمانية.	3.83	1.32	3	مرتفع
19	تتيح المشاركة في الأنشطة المدرسية بين المدارس الفرصة للحوار بين الطلبة.	3.81	1.34	4	مرتفع
20	تتيح لي المشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية تعرّف التنوع الثقافي بين البشر.	3.68	1.27	5	مرتفع
21	تشجع الأنشطة المدرسية على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعرّف زملائي على بلدان مختلفة.	3.61	1.38	6	مرتفع
22	تساعد الفقرات الثقافية التي تُطرح في الإذاعة المدرسية على استيعاب موضوعات التنوع الثقافي.	3.51	1.41	7	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	3.74	0.96		مرتفع

يتبين من جدول 7 أن المتوسطات الحسابية للعبارات راوحت بين 3.51 و3.92، وهذه القيم تدل على أن جميع العبارات جاءت بمستوى مرتفع، وقد كانت أعلاها العبارة (16) ونصها: "تتيح الرحلات المدرسية الفرصة للتبادل الثقافي بين الطلبة"، بمتوسط حسابي 3.92 وبمستوى مرتفع، في المقابل جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (22) ونصها: "تساعد الفقرات الثقافية التي تُطرح في الإذاعة المدرسية على استيعاب موضوعات التنوع الثقافي" بمتوسط حسابي بلغ 3.51 وبمستوى مرتفع، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها تعزز

لديهم التعاون واكتساب الخبرات بعضهم من بعض؛ كاللهجات والأزياء والأكلات الشعبية، وفي الوقت ذاته تسهم هذه الأنشطة في محاكاة الواقع؛ ففي المسرحيات أو المهرجانات ينفذ الطلبة الأنشطة الثقافية وكأنها في الحقيقة، وهذا بدوره يسهم في إدراكهم لدور التعليم، متمثلاً في الأنشطة المدرسية، في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، كما تعد في الوقت ذاته مجالاً لعرض العادات والفنون والتعريف بها. أضف إلى ذلك تنفيذ الوزارة لعدد من المبادرات، من ضمنها: دليل "من أجل الوطن: تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، الذي أصدرته الوزارة في عام 2017، ويستهدف طلبة الصف العاشر لأجل تنفيذ مشاريع، من بينها المشاريع الثقافية؛ بهدف إكساب الطلبة معلومات ومهارات بحثية، وتعزيز وعيهم بقضايا مجتمعهم، وتنمية قيم واتجاهات إيجابية، وإدراك للمواطنة العالمية (وزارة التربية والتعليم، 2017). ومبادرة "تراثنا مستقبلنا" التي طُبقت في المدارس المنتسبة لليونسكو، وتهدف إلى إبراز دور التعليم في تعزيز التنوع الثقافي (وزارة التربية والتعليم، 2019)، وكذلك تفعيل برنامج التوءمة بين طلبة سلطنة عُمان بعضهم مع بعض من جهة، وبين مدارس سلطنة عُمان والمدارس في دول أخرى؛ مثل سلطنة بروناي وكرواتيا لتبادل الحوار الثقافي، والتعبير عن أشكال التنويع الثقافي (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2025).

نتائج السؤال الثاني

ونصه: "هل يختلف دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟ لمعرفة ما إذا هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؛ استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test)، وجدول 8 يوضح هذه النتائج.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)

المحور	الجنس	ن	م	ع	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور المعلم	ذكر	651	3.74	0.88	0.48	1124	0.629
	أنثى	475	3.77	0.92			
دور الكتب الدراسية	ذكر	651	3.63	0.93	2.35	1124	0.019
	أنثى	475	3.76	0.92			
دور الأنشطة المدرسية	ذكر	651	3.64	0.98	4.01	1124	0.000
	أنثى	475	3.88	0.91			
المتوسط الحسابي ككل	ذكر	651	3.68	0.83	2.51	1124	0.012
	أنثى	475	3.80	0.82			

يتبين من جدول 8 أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؛ إذ كانت قيمة "ت" الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مستوى المتوسط الحسابي ككل وعلى مستوى محوري دور الكتب الدراسية ودور الأنشطة المدرسية، وعند العودة إلى المتوسطات الحسابية، يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث. وقد تعزى أسباب هذه النتيجة إلى ارتباط الطالبات بمعلماتهن بشكل أكبر، وتأثرهن بنصائحهن، وهو ما يسهل عليهن اكتساب المعلومات، إضافة إلى أن الإناث أكثر حرصاً من الذكور على التعلم والاستذكار كما جاء في نتيجة دراسة البادري والكندي (2019)، التي خلصت إلى تفوق الإناث على الذكور لأسباب، منها: الإصغاء والتقيّد بالتعليمات الصادرة عن المعلمات، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حرص الطالبات على المشاركة في المسابقات الوطنية والإقليمية التي تُعنى بالأنشطة الثقافية؛ مثل الخطابة والشِّعر وغيرهما،

وما يدلل على ذلك تبوّء الطالبات المراكز الثلاثة الأولى في مسابقة فن الخطابة والتحدث بالفصحى، وغيرها (السيابي، 2024).

أمّا في محور دور المعلم؛ فلم تكشف النتيجة عن أية فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ويمكـن تفسير ذلك بأن طلبة الصـــف العاشر من الجنسيـــن يرون أن المعلمين لهم دور واضح في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي، قد يظهر من خلال طرائق التدريس وإستراتيجياته التي يوظفونها في تدريس موضوعات التنوع الثقافي؛ إذ يلحظ متوسطات حسابية مرتفعة في استجابات الطلبة تقدر بـ 3.74 لدى الذكور، و3.77 عند الإناث. ويتفق هذا مع ما أشار إليه Marvi (2023) من أن على المعلمين امتلاك القدرة على منح جميع الطلبة فرصاً متساوية داخل الفصل الدراسي، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللغة أو الجنسية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الوهيبي (2016)، التي كشفت عن وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية عن التنوع الثقافي.

الخلاصة

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يأتي:

1 - مشاركة الطلبة في البرامج الوطنية الثقافية مع مراعاة المساواة بين الجنسين.

2 - الاستمرارية في تعزيز برامج التوءمة في الأنشطة الثقافية بين مدارس سلطنة عُمان وخارجها بشكل مستدام، بما يدعم التنوع الثقافي بين الطلبة.

3 - الاهتمام بتأهيل المعلمين وتدريبهم على موضوعات التنوع الثقافي؛ من خلال تنفيذ البرامج التدريبية، والحلقات النقاشية.

4 - تفعيل دور الأنشطة المدرسية بشكل واضح لتعزيز الوعي بالتنوع الثقافي بين الطلبة.

5 - تحديث الكتب الدراسية وتضمينها مستجدات المشهد الثقافي العالمي.

مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء دراسات عن:

1 - واقع تضمين موضوعات التنوع الثقافي في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان: دراسة تحليلية.

2 - فاعلية برنامج تعليمي قائم على التنوع الثقافي في تنمية الوعي بالسمت العُماني.

المراجع

آل دايل، نورة، والعمري، بثينة. (2024). واقع تطبيق إدارة التنوع الثقافي بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلاب الدوليين. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة نمار، 13*(2)، 101–133. https://doi.org/10.60037/edu.v13i(2).2289

الأمم المتحدة – الإسكوا. (2022). *قاعدة بيانات الأمم المتحدة للمصطلحات- معجم المصطلحات الإحصائية*. https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%88%D9%91%D8%B9

البادري، أحمد، والكندي، سعود. (2019). أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة: دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 3*(1)، 71–115.

الحربي، أسماء، والحبيبي، إبتسام. (2025). الفرص التعليميـة في ظل التنوع الثقافي داخل الفصول الدراسية: رؤية معلمـات التربيـة الإسلاميـة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والآداب وعلم الإنسانيات والاجتماع*، (116)، 41–55. https://doi.org/10.33193/JALHSS.116.2025.1313

الدرمكية، عائشة. (2022). الثقافة وحقوق الإنسان. *جريدة عُمان*. https://www.omandaily.om/

السيابي، خالد. (2024). إعلان الفائزين في مسابقة "فن الخطابة والتحدث بالفصحى وتعميق دراسة النحو" بجنوب الباطنة. *جريدة الرؤية*. https://alroya.om/p/356611

الشاذلي، خديجة. (2020). التنوع الثقافي وآليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر. *مجلة كلية التربية –جامعة بني سويف، 19*(2)، 325–381.

الصانع، منى، والعويد، نورة. (2024). واقع تعزيز التنوع الثقافي لدى الطلبة في الجامعات السعودية (جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة جدة أنموذجاً). *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية- المدينة المنورة ، 17*(1)، 263–326.

اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم. (2025). *الوفد الكرواتي يختتم زيارته لسلطنة عُمان*. https//onc.moe.gov.om

المجلس الأعلى للتخطيط سابقاً. (2019). *وثيقة رؤية عُمان 2024*. سلطنة عُمان.

محمد، سيدة، وعطا الله، فاطمة. (2021). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: "دراسة تحليلية". *مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس ، 22*(4)، 1–44.

المطوع، فرح، والمري، عفراء. (2019). التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن: "ثانوية أمامة بنت خالد". *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 43*(3)، 1–36.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]. (2017). *النصوص الأساسية لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي*. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260710_ara

الموسى، عبر، والقضاة، محمد. (2022). واقع دور الجامعات الإماراتية في تنمية تقبل التنوع الثقافي لدى طلبتها من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 49*(4)، 335–353.

وزارة التربية والتعليم. (2017). *من أجل الوطن: تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية*. https://home.moe.gov.om/web/dodmond/pages/MenAjleWatan1.html

وزارة التربية والتعليم. (2024أ). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2024ب). *كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر*. سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2019). *مبادرة تراثنا مستقبلنا*. سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2021). *وثيقة التربية على المواطنة*. سلطنة عُمان.

وزارة الثقافة والرياضة والشباب. (2020). *ملخص الإستراتيجية الثقافية 2021–2040*. https://mcsy.om/Cultural_Strategy_summary.pdf

وزارة الشؤون القانونية سابقاً. (2007). مرسوم سلطاني رقم (20/2007) بشأن انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي. *الجريدة الرسمية*، (538) الصادر في 17 مارس 2007.

وزارة العدل والشؤون القانونية. (2023). مرسوم سلطاني رقم 31/2023 بإصدار قانون التعليم المدرسي. *الجريدة الرسمية*، (1494).

الوهيبي، وفاء. (2016). *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان نحو التنوع الثقافي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

اليونسكو. (2024). *إطار اليونسكو لتعليم الثقافة والفنون. المؤتمر العالمي لتعليم الثقافة والفنون- أبوظبي*. https://www.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2024/04/WCCAE_UNESCO%20Framework_AR_CLT-EDWCCAE20241.pdf

اليونسكو. (2025). *الاجتماع الثامن عشر لاجتماع اللجنة الحكومية لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (2005)*. https://www.unesco.org/creativity/en/statutory-meeting/eighteenth-session-intergovernmental-committee.

Abdallah, A., & Alkaabi, A. M. (2023). Role of teachers in reinforcing students cultural and heritage awareness at Abu Dhabi schools to meet global challenge. *Cogent Social Sciences*, *9*(1), 1–12.

Akkari, A., & Radhouane, M. (2022). The role of the teacher in promoting intercultural approaches. In *Intercultural approaches to education: From theory to practice* (pp. 173–182). Springer International Publishing.

Banks, J. A. (2016). *Cultural diversity and education: Foundations, curriculum and teaching* (6th ed.). Routledge.

Bolaffi, G., Braham, P. H., & Bracalenti, R. (2003). Dictionary of race, ethnicity and culture. Sage Publications.

Brown, M., Altrichter, H., Shiyan, I., Rodríguez Conde, M. J., McNamara, G., Herzog-Punzenberger, B., Vorobyeva, I., Vangrando, V., Gardezi, S., O'Hara, J., Postlbauer, A., Milyaeva, D., Sergeevna, N., Fulterer, S., García, A. G., & Sánchez, L. (2022). Challenges and opportunities for culturally responsive leadership in schools: Evidence from four European countries. *Policy Futures in Education, 20*(5), 580–607. https://doi.org/10.1177/14782103211040909

Burridge, N., & Chodkiewicz, A. (2008). *Representations of cultural diversity in school and community settings*. Centre for Research in Learning and Change.

Carlisle, L. R., Jackson, B. W., & George, A. (2006). Principles of social justice education: The social justice education in schools project. *Equity & Excellence in Education*, *39*(1), 55–64.

Enache, R. C., Petrescu, A. M. A., Stăiculescu, C., & Crişan, A. (2019). Roles and responsibilities of teaching staff in promoting interculturalism. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Românească pentru Educaţie Multidimensională*, *11*(1), 31–40.

Fatgehipon, A. H. (2023). Multicultural education through social studies subjects for junior high school students in Maluku, Indonesia. *Issues in Educational Research*, *33*(3), 936–956.

Gay, G. (2010). Pedagogical potential of cultural responsiveness. In G. Gay. *Culturally responsive teaching: Theory, research and practice* (pp. 22–46). Teachers College Press.

Grant, C.A., & Sleeter, C.E. (2011). Doing multicultural education for achievement and equity (2nd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203831397

Janani, M., & Madhani, N. (2024). The role of cultural diversity in education. *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI), 13*(6), 73–77.

Jawas, U. (2020). Cultural diversity and its influence on English teaching and learning in an EFL context. *International Journal of Instruction*, *13*(4), 559–574.

Longinou, D. (2020). The benefits from cultural activities at a school environment. *Journal of Contemporary Education Theory & Research*, *4*(1), 8–13. https://doi.org/10.5281/zenodo.3769252

Mahmud, M. E. (2023). The strategy of school principal to promote multicultural education in Islamic high schools in Samarinda. *DINAMIKA ILMU, 23(1),* 23–36. http://doi.org/10.21093/di.v23i1.6329

Makateng, D. S. (2022). The conceptualization of the study of social justice: A systematic review. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, *11*(3), p. 456.

Marvi, K. (2023). Impact of cultural diversity in classrooms of secondary schools. *Creative Education*, *14*(1), 197–211.

Nieto, S. (2017). *Language, culture, and teaching: Critical perspectives* (3rd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315465692

Nugraha, D. (2020). Urgensi pendidikan multikultural di Indonesia. *Jurnal Pendidikan PKN, 1*(2), p. 145.

OECD. (2022). *Education at a glance 2022: OECD indicators.* OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/3197152b-en

Pagani, C., Robustelli, F., & Martinelli, C. (2011). School, cultural diversity, multiculturalism, and contact. *Intercultural Education*, *22*(4), 337–349.

Suri, D., & Chandra, D. (2021). Teacher's strategy for implementing multiculturalism education based on local cultural values and character building for early childhood education. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, *8*(4), 271–285.

Witte, K., & Harden, J. (2011). *Intercultural competence: Concepts, challenges, evaluations.* Peter Lang.

د. هدى بنت مبارك الدايري، رئيسة قسم الشؤون الثقافية باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، دكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها من جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2020. حاضرت في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية، ونفذت عدداً من الدورات التدريبية والورش العلمية لطلبة الدراسات العليا والمعلمين في المجالات التربوية والبحث العلمي، ونشرت عدداً من الأوراق في المجلات العلمية المحكمة، شاركت في عضوية عدد من اللجان العلمية. شاركت في تأليف كتاب التنمية المستدامة في البيئة المدرسية: مفاهيم وتطبيقات عملية، ومشاريع متعلقة بالصحة المستدامة والسياحة البيئية المستدامة.

Huda.al-dayri@moe.om

للاستشهاد:

الدايري، هدى بنت مبارك. (2025). دور التعليم المدرسي في تعزيز موضوعات التنوع الثقافي في سلطنة عُمان من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *51*(198)، 329–359.
https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3453

To cite:

Aldayri, H. M. (2025). The role of school education in promoting cultural diversity in the Sultanate of Oman from the perspective of Grade 10 students. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, *51*(198), 329–359. https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3453